

## المحاضرة رقم "05"

### عملية الفهم.

#### 1- ما هي عملية الفهم ؟

إن المقصود بعملية الفهم يختلف باختلاف مجالات المعرفة أو بتعبير آخر نقول أن كل تعريف يمكن أن يعكس مجالا معيناً من مجالات المعرفة.

ففي علم النفس اللغوي يعرف الفهم على أنه "عملية تفاعل يلعب فيها القارئ والنص والسياق دوراً أساسياً، وفيها يقوم القارئ بعملية إنتاج للمعنى وذلك بتفسير محتوى النص انطلاقاً من معلوماته وأفكاره الشخصية، ومن خلال ما يرمي إليه من عملية القراءة".

ويعرف "فرانك سميث" (Frank Smith) الفهم على أنه "عبارة عن عملية إعطاء معنى للأشياء".

#### 2- خطوات عملية الفهم الشفهي:

حدد "كلارك وكلارك" (Clark and Clark, 1977) خمس خطوات لتحقيق الفهم وهي:

1- استقبال المعلومات المسموعة والاحتفاظ بها في الذاكرة العاملة (القصيرة) لتحليلها إلى مكونات جمالية .

2- يبدأ السامع بتحليل الألفاظ المتوفرة في الذاكرة العاملة (القصيرة) إلى مكونات جمالية قصيرة تمهيداً لترميزها واستقبال المعلومات المسموعة من مصدرها (التتابع).

3- تحويل المكونات الجمالية القصيرة إلى معاني (عملية الترميز) مع استمرار المرحلة الأولى والثانية.

4- يقوم الفرد بتجميع معاني المكونات الجمالية القصيرة ليتكون معنى شمولي وتكاملي للجملة كاملة.

5- يتم التخلص من الصورة اللفظية للجملة ويتم بعث معاني الجملة الكاملة والكلية إلى الذاكرة طويلة المدى من أجل التخزين الدائم فيها.

أما "أندرسون" (Anderson, 1995) فيؤكد أن السامع يتخلص من النص الحرفي بعد تجاوز

مرحلة الإدراك وتمثيل المعلومات وبذلك فإن الفهم يتحقق خلال ثلاث مراحل وهي:

مقياس علم النفس اللغوي "السنة الثانية أرتوفونيا "

\*الأستاذة ضيف2024\* .

أ- مرحلة الإدراك:

إدراك النص كما تم ترميزه أصلا من خلال ممارسة عمليات الإدراك وفق نظام معالجة المعلومات في الذاكرة القصيرة.

وقد يكون هذا الإدراك حرفيا للنص من خلال الفهم المباشر لمعانيه أو يكون ضمنيا أي مراعيًا للمعاني الغير مباشرة للنص.

ب-مرحلة التمثيل: تمثيل معاني الكلمات والجمل الواردة في النص المسموع أو المقروء وتخزينها أو وضعها في حالة الاستعداد للاستجابة.

ج-مرحلة الاستجابة: استخدام المعاني التي تم تمثيلها في حالة أن النص يتطلب الإجابة على سؤال وجه للسامع أو إتباع تعليمات معينة خلال أداء مهمة معينة للدلالة على الفهم.